

حوار الطرشان بين الأزواج: أسبابه وعلاجه



حينما يبدأ الجدل بين الرجل والمرأة تنفك هي وتصيح في وجهه بينما يجلس هو هادئاً غير مبال بما يحدث حوله. ويتكرر هذا الموقف يومياً في مختلف العلاقات التي تجمع بين الجنسين.

ولا يمكن لهذا الانقسام في الأدوار أن يتغير بين ليلة وضحاها ولكنه يمكن أن يساهم في أن ندرك أن كلا الموقفين يعبران عن عجز تام عن التصرف. ففي داخل الرجل الهادئ ذي المظهر الخارجي القوي يكمن طفلك صغير تملكه الحيرة من سلوك شريكته بينما الغضب العارم للمرأة يخفي فتاة صغيرة ترغب في جذب الانتباه لها.

معينا قد تؤدي للاضرار بالعلاقة حيث أن ما يتفوق به الطرفان في حالة الغضب قد لا ينسى. ويضيف أن الحل الوحيد لإنهاء "تلك اللعبة غير الهادفة" من الهجوم والهجوم المضاد هو الحوار من القلب والانفتاح على الآخر. وينصح هالفيج النساء بأن مفاتيح الحل تكمن في الاستماع والفهم والمناقشة فهي أساس الحوار الناجح بين الطرفين دون سوء تفاهم أو اتهامات تقابل بالصمت.

بينما يوجه تزيير هذه النصيحة للمرأة "انتظري الوقت المناسب ثم تحدثي ببساطة وناقشي الأمور". وتنصحها أنها بائنة يتعين عليها تجنب الاجابات المحيرة غير الواضحة أو الأعداء والتلميحات. فالرجال "يميلون لفهم الأمور حرفياً... لذلك فمن المهم أن توضح المرأة لزوجها بصراحة ووضوح ما ترغب فيه وما تتوقعه منه على أمل الحصول على ما ترغب".

جديد. وتضيف أن النساء اللاتي يقمن بهذا الدور يفشلن في إدراك أن "دورهن التعليمي" سيكون له تبعات قاتلة على علاقتهن بأزواجهن. وتتابع أن "الرجل لا يجب أن توجه زوجته أو تملأ عليه أفعاله". وإذا شعر الرجل بأنه في مأزق أو يتعرض للهجوم "سينسحب تماماً كالأطفال الصغار الذين يتعدون في غضب حينما توبخهم أمهاتهم" كما تؤكد أنها.

وحيثما تستخدم المرأة الدموع أو تشتكي بصوت مرتفع للتعبير عن مشاعرهما لا يجب أن تتوقع الكثير من الرجل مثل أن يحاول أن يفهمها مثلاً. فحينما تبكي المرأة يشعر الرجل أنه يتعرض لهجوم شخصي ويؤدي ذلك غالباً إلى الانسحاب والصمت. ويقول هالفيج إن العاصفة الكلامية التي تستخدمها المرأة ضد الرجل والتي غالباً لا تحمل هدفاً

العمل. ولكن المشكلة تكمن في أن الرجل يستمر في انتهاج هذه السياسة حتى بعد عودته إلى المنزل فيفضي بقية يومه جالساً أمام شاشة التلفزيون في هدوء. ويقول هالفيج إن "الرجل يجد صعوبة في الفصل بين حياته الخاصة وعمله". ويرى تزيير أن هذا الصمت ما هو إلا تعبير عن "الحاجة". فيجب على المرأة أن تدرك أن هذا الصمت يمثل عجزاً لا يمكن تغييره بين يوم وليلة.

ولكن يمكن تغييره ببطء شديد وتفهم كامل لمساعدة الزوج على تعلم أبعاد الحوار من جديد ليتمكن من الحديث عن الأمور التي تهمة. وتقول أنا شوه وهي معالجة نفسية في ميونخ إن "النساء يملن إلى لعب دور الأم في أية علاقة". وبدلاً من أن يتقبلن شركاءهن يهدفن إلى تغييره بالكامل وتربيته من صدره شحنتها فهو يناقشها للتوصل إلى حل نهائي لها. ويوضح تزيير أن "التعبير عن المشاعر هو أمر تبرع فيه النساء ومازلن يتفوقن فيه". فهن أكثر قدرة على التعبير عن مشاعرهن من خلال الكلمات أكثر مما يستطيع الرجال ولكن هذا لا يعني إن الرجل لا يتمتع بالمشاعر أو يعجز عن التعبير عنها.

والمرأة يقفان على مفترق الطرق. فالحوار له وظائف تختلف لدى الجنسين من شخص لآخر طبقاً للخلفية الثقافية حسيماً يؤكد ديرك تزيير أستاذ العلاج النفسي في جامعة توبينجن. فالنساء يفرغن طاقتهن الانفعالية بالكلام. ويسعين دائماً للحصول على التأييد العنوي والدعم بينما يعمد الرجال إلى الحوار لهدف محدد وليس مجرد تضيغ شحنة انفعالية. فحينما يقرر الرجل مناقشة مشكلة فهو لا يناقشها مجرد إبداء رأيه فيها أو يفرغ من

المشاعر أمر غير مناسب في مجال للتوصل إلى حل نهائي لها. ويوضح تزيير أن "التعبير عن المشاعر هو أمر تبرع فيه النساء ومازلن يتفوقن فيه". فهن أكثر قدرة على التعبير عن مشاعرهن من خلال الكلمات أكثر مما يستطيع الرجال ولكن هذا لا يعني إن الرجل لا يتمتع بالمشاعر أو يعجز عن التعبير عنها.

والمرأة يقفان على مفترق الطرق. فالحوار له وظائف تختلف لدى الجنسين من شخص لآخر طبقاً للخلفية الثقافية حسيماً يؤكد ديرك تزيير أستاذ العلاج النفسي في جامعة توبينجن. فالنساء يفرغن طاقتهن الانفعالية بالكلام. ويسعين دائماً للحصول على التأييد العنوي والدعم بينما يعمد الرجال إلى الحوار لهدف محدد وليس مجرد تضيغ شحنة انفعالية. فحينما يقرر الرجل مناقشة مشكلة فهو لا يناقشها مجرد إبداء رأيه فيها أو يفرغ من

إضاءة مؤيد لا مترجة

حسين التميمي

لم يكن موتاً هذا الذي حدث يا مؤيد.. فلا تصدق كل ما يقال، لا تصدق لأنك ان صدقت فلن نبتسم بعد الآن، ولن نحاول ان نقلد صوتك أو بشاشتك حين يتورد وجهك خجلاً ومودة فلا تصدق رجاء، لا تصدق لأنه لا يصح لمن يكتب الشعر ان يموت على عجل.. لا تصدق لأنه لا يصح لمن يكتب القصة أو المقال ان يموت على عجل، ولا تصدق أيضاً لأنك رجل يستحق ان يوجد في المستقبل (فضلاً عن ضرورات وجوده الآن) دعمهم يقولون ما يقولونه الآن، دعمهم يتباكون عليك.. دعمهم يندبونك.. دعمهم فكل هذا الرثاء لا يعنيك، وكل هذا الموت وهذه الرصاصات الحمقاء هي أمور تقع في الخارج مما هو أنت، لذا رجاء لا تصدق، وحتى دموع ياسر ورؤى ورنند.. و.. أهمهم مجرد دموع لا تعنيك، بل تعني رجلاً من لحم ودم وأنت لا.. فهي دموع تبكي أبا وزوجاً وانت. طبعاً.. أكثر من هذا بكثير، أكثر لأنك.. مؤيد.

حين سمعت بالخبر لم أصدق، لذا لم أبك ولم.. بل ارتجفت، وتطلعت كل خلية في جسدي، وتطلعت في وجوه الأصدقاء بحثاً عنك، كنت أعلم جيداً بانك ستظهر من خلف أحدهم، وانت تضحك لهذا (المقلب) الذي افتعله احد الأصدقاء، ستضحك كي تؤكد خطئ أوهامي وخويجي غير المبرر على حياتك، ستضحك كي تؤكد خطئ أوهامي وخويجي غير المبرر على حياتك، ستضحك كي تؤكد لي بأنني ساذج وغبي، وبأن مخاويي وحديسي باقتراب الخطر منك مجرد وهم كبير، فلا يمكن لأي مجرم مهما بلغ من القسوة أن يقترب منك كي يرميك بوردة قد يؤدي شوكتها جبهتك الكريمة، فما بالك بمن يرميك برشقات من الرصاص؟ هل يمكن لأمر كهذا ان يحدث؟

أنت اختتمت قصتك (الملائكة تأكل خبزاً) بالمقطع التالي يعاد إلى البيت كان الأطفال مجتمعين وسط الغرفة حول صينية لا شيء فيها سوى قطع خبز يابسة تتكسر تحت أسنانهم الصغيرة..

رباه الملائكة تأكل خبزاً.. هو بطولية إلى الأرض.. هبت إليه ألبم صارخة والأطفال انفضروا بكاء وهم يتصايحون: .أبي..أبي.. لا تمت ترقى ما الذي سنفعله ملائكتك الصغيرة الآن؟ وأي خبز سيحلو لهم بعد رحيلك، ما الذي جنه ياسر وما الذي جنته رؤى وماذا جنت رند، ماذا جنت أهمهم أيضاً، ما كان عليك ان تكون بطلاً إلى هذا الحد، وما كان لك ان تكون وطنياً إلى هذا الحد، في زمن يكرم فيه الشرفاء بطلقات في جباههم بدلاً من القبلات، فقد قررت ان تكون نظيفاً إلى هذا الحد في الزمن الصعب والاستثنائي حيث يظهر فيه البغاة من أذئاب الطاغية ومن لف لفهم حتى صاروا يوزعون الضمانات والبراءات.

لكن برغم هذا وذاك لا تصدق يا مؤيد كل ما يقال، فأنت لم تمت.. بالطبع لأن الموت يوصف أناساً لا يشبهونك في شيء، فأنت رجل مثقف وقصص وشاعر وذو ثقافة موسوعية وفكر حر ليبرالي متقدم على زمنه، ولا يمكن بالتالي لرجل مثلك ان يصدق خيراً كهذا، لذا لا تصدق رجاء.. لا تمت رجاء.

بين قبول الناس وارتفاع الأسعار

سعره يصل إلى ٢٥٠ ألف دينار أما سعر العجل الصغير فيتراوح من ٧٠٠.٥٠٠ ألف دينار أما سعر الثور فإنه يكون من مليون دينار إلى مليون ونصف وبالنسبة للشاة (النعجة) فيكون ثمنها من ٢٠٠

(مسروقة) لأنها تذبح (لوجه الله) وهذه بحد ذاتها أمانة نتحملها. وعن أسعار الخراف والنعاج أجاب: .تختلف الأسعار حسب حجم الحيوان، فإذا كان كبشاً كبيراً فإن

عبد الصمد سألتها: كيف اختارون الماشية ونوعيتها ومصدرها؟ .اننا نحرص على شراء الماشية من تجار نعرفهم ونثق بهم ونتعامل معهم منذ زمن كي لا تكون



اسماعيل القحطان مع اقتراب عيد الاضحى ترتفع أسعار الاضاحي من خراف أو بقرة ليصل سعر بعضها إلى سعر (سيارة).

عن هذا الارتفاع وغيره من التساؤلات كانت جولتنا في أسواق (الماشية) في منطقة الشعلة، تحدث لنا بائع الخراف (مزهري الفضلي) وقال: قبل حلول العيد بشهر تبدأ أسعار الماشية بالارتفاع ويزداد الارتفاع كلما اقتربنا من أيام العيد وهذه الحالة ينتظرها التجار مستغلين زيادة الطلب على (الاضحية). قلت: ولكن يا حجاج انها أسعار خيالية فهل توجد أسباب لذلك؟ .قال نعم هناك جملة أسباب أولها: صعوبة التنقل بسبب سوء الوضع الأمني وهذا يشكل عبءة للحصول عليها ونقلها من المحافظات للعمارة أو الكوت وديالى وطرقها غير آمنة وغالباً ما نتعرض خلال نقل المواشي لعمليات سلب. والسبب الآخر هو زيادة نسبة تهريب المواشي لدول الجوار وبيعها بأسعار مرتفعة، ثم قلة توفر العلف الحيواني في فصل الشتاء وارتفاع أسعاره وكذلك انخفاض نسبة التكاثر. هذه الأمور جميعها هي التي تساعد على ارتفاع الأسعار وإدنا أضفت إليها أزمة الوقود الخيالية نصل إلى فئاعة تامة بارتفاع الأسعار.

الجمد	الثور	الجوزاء	السرطان	الاسد	العذراء
21 اذار 20 نيسان	21 نيسان 20 ايار	21 ايار 20 حزيران	21 حزيران 20 تموز	21 تموز 20 اب	21 اب 20 ايلول
حافظ على النجاح الذي وصلت اليه مؤخراً، وحاول ان تكون واقعيًا، تتاح لك الفرصة لتحقيق استقلالك، ستنال السعادة عن قريب. رقم الحظ/ ٢/ يوم السعد/ الثلاثاء	لا تحاول التدخل في امور لا تعنيك، حيث ستكون النتيجة غير مرضية، فكر ملياً قبل ان تقدم على اعمال نفسك، الحظ يرافقتك هذه الأيام. رقم الحظ/ ١١/ يوم السعد/ السبت	حاول اغتنام الفرصة للاختلاء بنفسك لبعض الوقت وحاول ان تضع النقاط على الحروف، كن واثقاً من نفسك، الحظ يرافقتك هذه الأيام. رقم الحظ/ ١١/ يوم السعد/ السبت	لقاء مهم مع احد الأشخاص تكون نتيجته مثمرة لا تصغ للشرشات التي من شأنها هدم سعادتك، تزور قريباً لك ويسعد بك. رقم الحظ/ ٥/ يوم السعد/ الاربعاء	سوف تجد نفسك منهكاً جداً في أعمالك، عليك ان تتصرف بمهارة فائقة كي تنجح في انجاز جميع المتطلبات، عائلتك تحبطك بحبها فلا تبخل عليهم بحبك. رقم الحظ/ ١٠/ يوم السعد/ السبت	السعادة تحافظ على حياتك تحافظ عليها بإعطاء الوقت الكافي لشريكك، والاهتمام به، سارع لتفويض مشروع طاماً راودتك فكرته. رقم الحظ/ ٨/ يوم السعد/ الجمعة
الميزان	العقرب	القوس	الجدي	الدلو	الحوت
21 ايلول 20 الاول	21 ايلول 20 الثاني	21 ثاني 20 الاول	21 ايلول 20 الثاني	21 الثاني 20 شباط	21 شباط 20 اذار
تمر في مرحلة غريبة تشعر فيها بالافس وخيبة الأمل، حافظ على سيطرتك على نفسك وعلى أعصابك، ستجني ارباحاً مالية غير متوقعة. رقم الحظ/ ١/ يوم السعد/ السبت	تشعر هذه الفترة بانزعاج، وعدم ارتياح فحاول الاختلاط بالخسائر التي رسغم بها، اظهر حقاك بشجاعة وقدوة وصراحة، رسالة مهمة تصلك. رقم الحظ/ ١٢/ يوم السعد/ الأحد	لا تيأس أمام الصعوبات ولا تتراجع رغم الخسائر التي رسغم بها، اظهر حقاك بشجاعة وقدوة وصراحة، رسالة مهمة تصلك. رقم الحظ/ ٦/ يوم السعد/ الثلاثاء	صداقة قديمة تظهر اقبون لكها ستكون من جديد من السابق، تحسن مطرد على صديقك، عواطفك الصادقة سرعان ما تمس قلب من تحب. رقم الحظ/ ٩/ يوم السعد/ الثلاثاء	أنت واقعي كثيراً مع الآخرين، ولا تتردد في اقامة علاقات أكثر جدية مع من يحبطونك، لا تدع الأوهام تصطبغ عليك.. وتؤثر فيك. رقم الحظ/ ٤/ يوم السعد/ الاثنين	تمر الآن بفترة رائعة فانهز الفرصة لاتخاذ القرارات الهامة، ستنال من التغلب على بعض الظروف الغريبة في حياتك الشخصية، صحتك جيدة. رقم الحظ/ ٨/ يوم السعد/ الخميس

الكلمات المتقاطعة

أعداد: حيدر عاشور

- ١٠ ذلاً وحقارة.
- ١١ زوج شهروزاد . اداة احدى الحواس.
- ١٢ توجعي.
٥. يترنحان يمينا وشمالاً.
٦. مسلسل لبوسي وكرم مطاوع.
٧. قطع من الجبوش.
٨. مدركة وعارفة.
٩. سائل فهمم . حبس وسجن.

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1											
2											
3											
4											
5											
6											
7											
8											
9											
10											
11											
12											

- عمودي**
١. بسط . الاستقامة على طريق الحق والهدى.
 ٢. نقيض وزنًا خفيفاً.
 ٣. مطار فلسطيني. قادمة.
 ٤. مخالف وغير موافق للراي.
 ٥. روم وتقيح في طرف الاصابع . مدينة جزائرية.
 ٦. ينضم ويلتصق الجرح.
 ٧. اضافتك كمية أخرى إلى شيء ما.
 ٨. مدينة ايطالية.
 ٩. موسم.
 ١٠. صحارى . أغفو.
 ١١. فقيه من اعلام المالكية له (الفتاح في أصول الفقه.
 ١٢. فريق كرة قدم ايطالي شهير.